

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إنصاف خريجي المعهد الوطني للتهيئة والتعمير

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يعد قطاع التهيئة العمرانية من الركائز الاستراتيجية في تحقيق التنمية المجالية المستدامة بالمملكة المغربية وفي هذا السياق، يضطلع المعهد الوطني للتهيئة والتعمير بمهمة تكوين أطر وطنية مؤهلة في مجالات التخطيط العمراني والتهيئة الإقليمية. غير أن خريجو المعهد يجدون أنفسهم في مفترق طرق حقيقي، وذلك في غياب الترسنة القانونية المنظمة لعملهم، ومنها غياب نظام أساسي واضح يحدد مكانة مهندس التهيئة والتعمير ويضمن حقوقه المهنية.

يسعى المعهد إلى تحويل مساره الأكاديمي من شهادة الماستر في التهيئة والتعمير نحو درجة المهندس "d'Ingénieur Le Cycle"، وهو مسار إصلاحي جوهري يستهدف إضفاء الاعتراف المهني الرسمي على خريجيه. وقد بات هذا التحول رهينة قرار رسمي، مع توقع الانطلاق الفعلي للمسار الجديد ابتداء من الموسم الجامعي 2026-2027

بيد أن ما يُقلق الطلبة الحاليين والخريجين السابقين هو مسألة الأثر الرجعي للنظام الأساسي المرتقب. فثمة مخاوف جدية من أن يقتصر الاعتراف بصفة المهندس على الدفعات القادمة التي ستلتحق بالمسار الجديد، مما يُبقي خريجي السنوات الماضية في وضع هش وغير محدد المعالم وللإشارة، فقد سبق لمؤسسات أكاديمية مماثلة أن أجرت تحولات مشابهة دون أن تثير هذا الإشكال، بحيث استفاد خريجوها السابقون من الاعتراف بدرجة المهندس بصفة رجعية.

وعليه نسائلكم السيد الوزير المحترم،

عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل إنصاف هذه الفئة من الكفاءات الوطنية الشابة؛

عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل إخراج نظام أساسي خاص بمهندسي التهيئة والتعمير ويضمن حقوقهم المهنية؛

عن الإجراءات المتخذة من أجل تحويل المسار الأكاديمي للمعهد من شهادة الماستر في التهيئة والتعمير إلى درجة مهندس "d'Ingénieur Le Cycle" ؟

عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل تفادي تضرر خريجي السنوات الماضية، والاعتراف لهم
بدرجة المهندس بصفة رجعية اسوة بمؤسسات أكاديمية مماثلة استفاد خريجوها السابقون من
الاعتراف بدرجة المهندس بأثر رجعي؛

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الله بوانو